بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الاردنية
كلية الدراسات العليا

تحقيق الانواع من الرابع والستين حتى نهاية النوع الثمانين من كتاب الاتقان فى علوم القرآن

اعداد الطالب
محسن سميح سعيد الخالدى

اشراف
فضيلة الدكتور : أحمد فريد

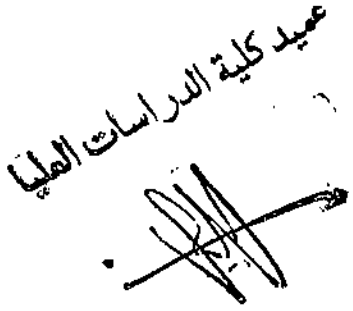

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير فى التفسير
بكلية الدراسات العليا فى الجامعة الاردنية

كانون الثانى / ١٩٩٣م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٣/١/٦ وأجيـــزت

تتألف لجنة المناقشة من : **التوقيع**

الدكتور أحمد فريد عبدالله	مشرفا	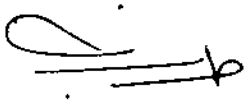
الدكتور أمين محمد القضاه	عضوا	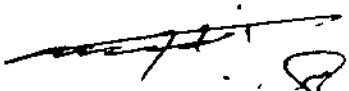
الدكتور أحمد أسماعيل نوفل	عضوا	
الدكتور محمد عيد الصاحب	عضوا	

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

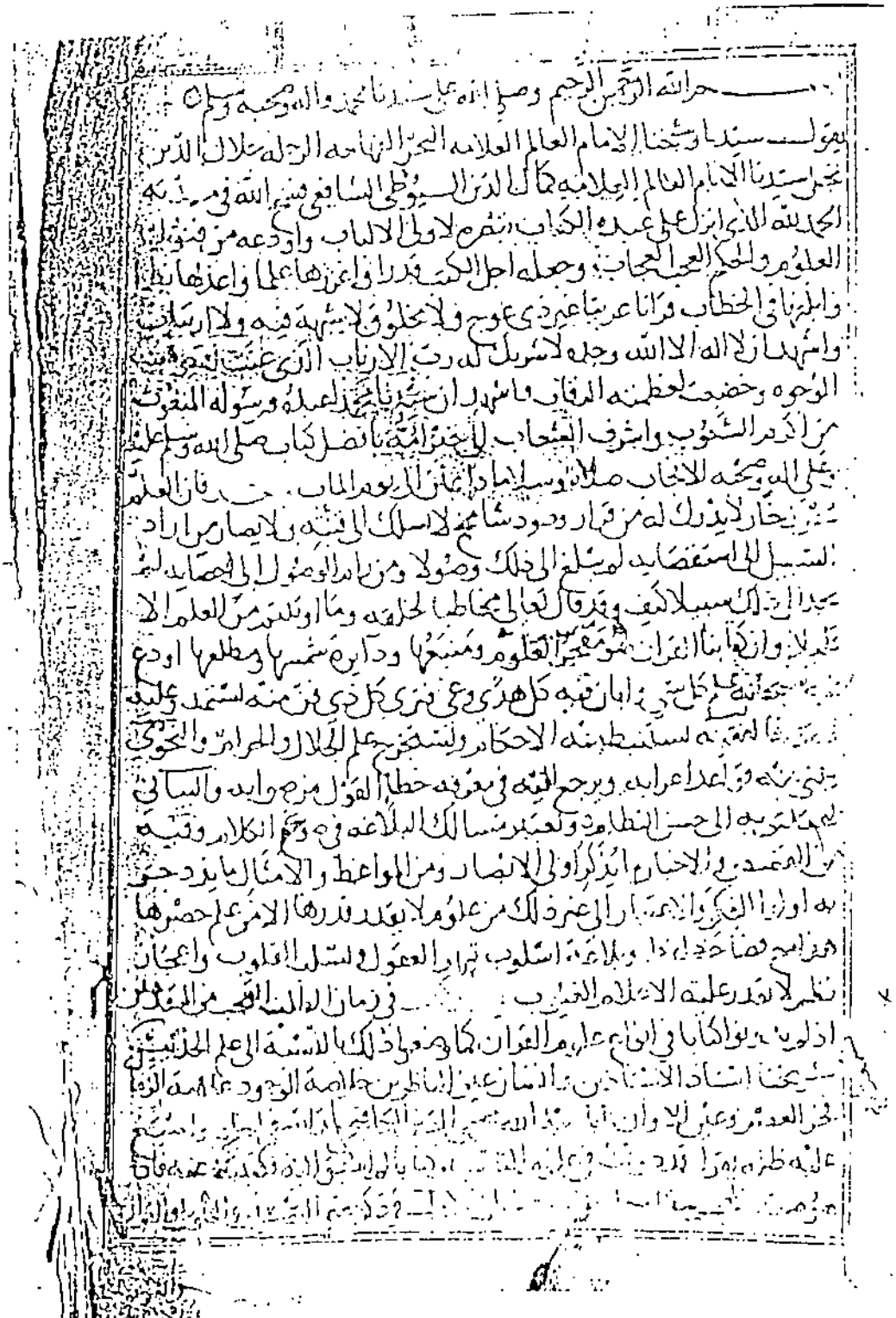

نموذج من الصفحة الأولى من نسخة الأصل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

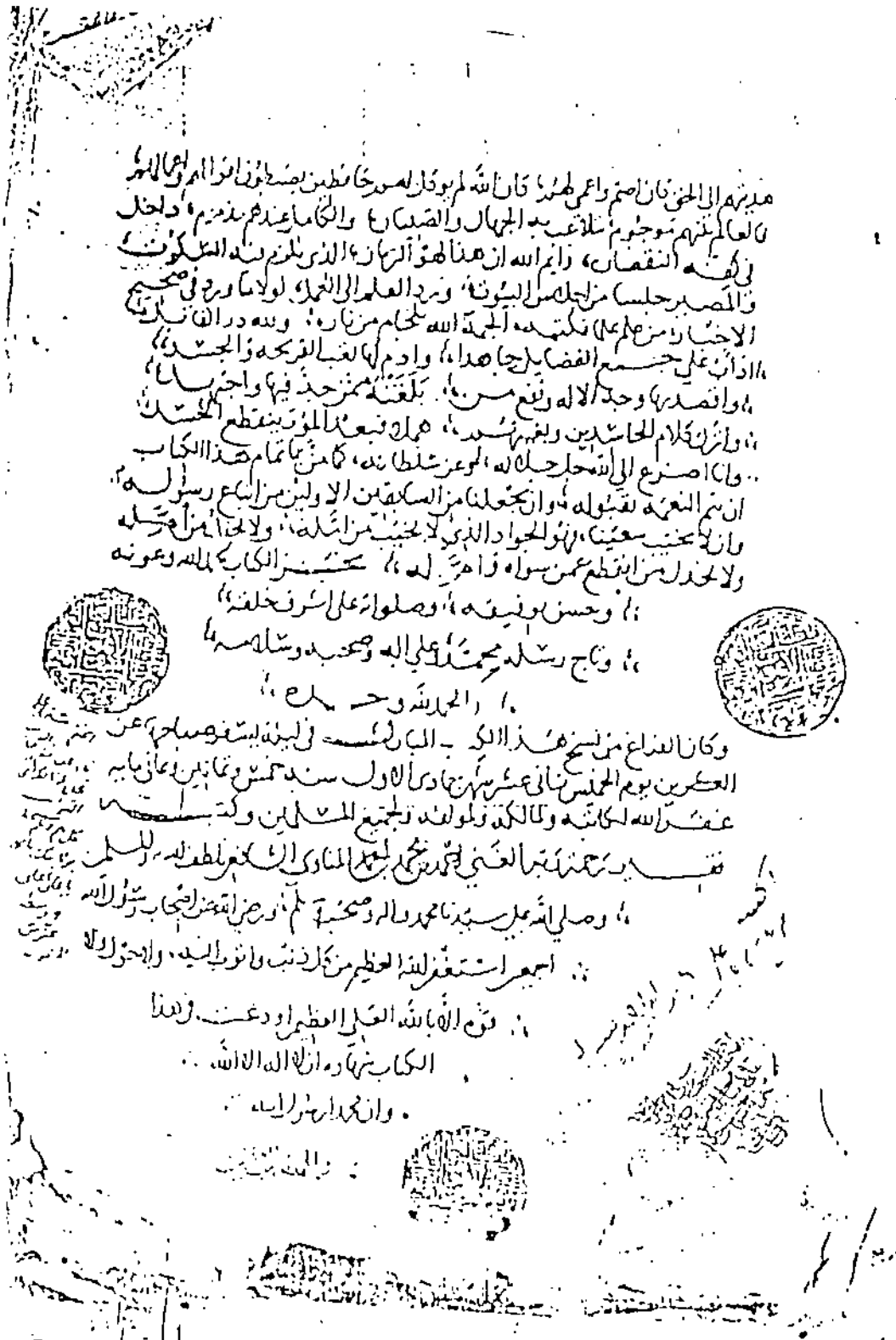

نموذج من الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ – المقـــدمة :

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب تبصرة لأولي الألباب، مبشراً بالثواب ومنـذراً بالعقاب، فأنقذنا بنوره وهديه من ظلمات الجهل الى نور العلم فلك الحمد ربي مـلء السـموات والأرض وملء ما شئت من شيء بعد، وأصلي وأسلم على إمام الأنبياء وخـاتم المرسـلين وعلـى آله وصحبه الغر الميامين ومن تبعه واهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد:

فإن علوم القرآن من أجلّ العلوم منزلة وأعظمها قدراً وأرفعها مكانـاً لـذا فقـد تسـابق المسلمون لخدمة القرآن العظيم منذ نزوله على قلب رسول الأنام عليه الصلاة والسلام، فسارعوا إلى حفظه والدعوة اليه، والدفاع عنه وبيان أحكامـه... إلى غـير ذلـك مـن الجهـود التي بذلـت لخدمة خاتم الرسالات.

فعلوم القرآن كانت ولا تزال موضع عناية من قبل المسلمين في كل عصر وزمان، ومما لا شك أن العناية بعلوم القرآن هي خدمة لكتاب الله المجيد يتطلع إليها ويتشرف بها كل محـب لكتاب الله تعالى.

وانـني أحمـده تعـالى أن وفقـني لدراسـة تفسـير القـرآن وعلومـه، ولـه الحمـد والمنّـة أن سخرني لتحقيق هذا الجزء من كتاب "الإتقان" حيث أنار لي دروباً من العلم قد سلكتها راجيـاً منه سبحانه أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما ينفعني وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

وأساله سبحانه أن يزيدني علماً وفقهاً وإيماناً ويقيناً إنه سميع قريب مجيب.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- التعريف بمؤلف هذا الكتاب .

- هو جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال، أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل، الشافعي.
- ولد بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وتوفي والده وله من العمر خمس سنوات وسبعة أشهر، وحفظ القرآن وله من العمر دون ثمان سنين.
- كان متبحراً في العلوم وقد نافت مؤلفاته عن ستمائة مؤلف ما بين كبير وصغير.
- ادعى الاجتهاد وقال في كتابه حسن المحاضرة: لو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وادلتها النقلية والقياسية ومداركها ونقوضها واجوبتها، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله لا بحولي ولا بقوتي فلا حول ولا قوة الا بالله.
- توفي في سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة في منزله بعد ان تمرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر عن احدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً.

رحم الله السيوطي رحمة واسعة إنه سميع قريب مجيب (١).

وقد تكلم الزميل عثمان إدريس كلاماً وافياً عن السيوطي، وعصره، وحياته، وكتابه اثناء تحقيقه للمباحث الاولى من كتاب الاتقان.

---

(١) انظر ترجمة السيوطي في: حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة / جلال الدين السيوطي ط: الموسوعات - مصر سنة ١٣٢١هـ ، (١٥٥-١٥٧)، شذرات الذهب، دار المسيرة - بيروت: (٥١/٨)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت، (٦٥/٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- مسوغات اختياري لهذا الموضوع

أ- أهمية علوم القرآن الكريم التي هي أشرف العلوم.

ب- أهمية كتاب "الإتقان"، إذ أنه رأس في موضوعه فهو من أمهات الكتب التي ألفت في علوم القرآن.

جـ- جمع الإتقان كثيراً من المواضيع التي حوتها كتب السيوطي الأخرى مثل كتاب "التحبير في علم التفسير"، "مفحمات الأقرآن"، "معترك الأقران"، "إتمام الدراية لقراء النقاية"... وغيرها.

د- حفظ "الإتقان" العديد من الأقوال التي اندثرت مراجعها.

هـ- عدم إخراج الكتاب إخراجاً علمياً دقيقاً يتناسب مع مكانته العلمية.

و- الرغبة الذاتية في اخراج كتاب "الاتقان" بصورة محققة تساهم في إبرازه في حلة علمية أبهى.

٤- الجهود السابقة.

أ- طبع كتاب "الإتقان" أكثر من مرة في مجلد واحد يتألف من جزئين من غير تحقيق أو تعليق أو تقديم.

ب- جهد قام به الاستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، ولكنه لم يف بالمقصود بل اكتفى بنسخة مخطوطة واحدة وأخرى مطبوعة، وقام بتخريج الآيات والتعريف ببعض الأعلام.

جـ- جهد قام به الاستاذ محمد شريف سكر وأبرز ما في هذه النسخة إبراز العناوين من غير تحقيق أو تعليق وهي كثيرة الأخطاء.

د- جهد قام به الدكتور مصطفى البغا يتمثل في الإشارة إلى موضع بعض الأحاديث دون بيان درجتها والتعريف ببعض الكلمات والتعليق أحياناً، وكان جهده خالياً من التحقيق الذي يعتمد على نسخ مخطوطة ثم انه لم يترجم للأعلام، ولم يرد النصوص إلى مصادرها ولم يقم بدراسة ما يحتاج منها إلى دراسة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- المباحث التي قمت بتحقيقها .

النوع الرابع والستون : في إعجاز القرآن.
النوع الخامس والستون : في العلوم المستنبطة من القرآن.
النوع السادس والستون : في أمثال القرآن.
النوع السابع والستون : في أقسام القرآن.
النوع الثامن والستون : في جدل القرآن.
النوع التاسع والستون : فيما وقع في القرآن من الأسماء والكنى والألقاب.
النوع السبعون : في المبهمات.
النوع الحادي والسبعون : في أسماء من نزل فيهم القرآن.
النوع الثاني والسبعون : في فضائل القرآن .
النوع الثالث والسبعون : في أفضل القرآن وفاضله.
النوع الرابع والسبعون : في مفردات القرآن.
النوع الخامس والسبعون : في خواص القرآن.
النوع السادس والسبعون : في مرسوم الخط.
النوع السابع والسبعون : في معرفة تفسيره وتأويله وبيان شرفه والحاجة إليه
النوع الثامن والسبعون : في معرفة شروط المفسر وآدابه.
النوع التاسع والسبعون : في غرائب التفسير.
النوع الثمانون : في طبقات المفسرين.

٦- منهج التحقيق.

ان مهمة المحقق هي إخراج الكتاب كما أراد المؤلف خالياً من التحريف والتصحيف مراعياً في ذلك الموضوعية والأمانة العلمية، وقد كانت خطاي من أجل الوصول إلى هذا الهدف تتمثل فيما يلي:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً :

ضبط النص: وذلك من خلال :

أ – اعتماد ثلاث نسخ مخطوطة، الأولى رقم (٤٨) في مركز المخطوطات في الجامعة الأردنية، وهي مصورة عن أصل في الحرم الإبراهيمي كان الفراغ من نسخها في حياة المؤلف سنة٨٨٥هـ. وهي تمتاز بالوضوح وقلة الأخطاء، وقد اعتمدناها أصلاً للتحقيق ورمزنا لها بالرمز(أ).

الثانية: رقم (٤٥٢٠) في مركز المخطوطات، مصورة عن أصل في شستربتي ـ دبلن/ايرلندا نسخت سنة ٩٥٣هـ ورمزنا لها بالرمز (ب).

الثالثة: رقم (١٦٣) في مركز المخطوطات، مصورة عن أصل في المكتبة البديرية في المسجد الأقصى، وفرغ من نسخها سنة ٩٧٧هـ ورمزنا لها بالرمز (جـ).

وقد تكلم الزميل عثمان إدريس عن وصف هذه المخطوطات، وأيضاً فقد وضعت في نهاية الرسالة ما قاله كل ناسخ اثر فراغه من نسخ الكتاب.

ب – قارنت النص النهائي الذي تولد لي من مقارنة النسخ الثلاث بالنص الموجود في نسخة الدكتور محمد أبي الفضل والدكتور مطصفى البغا، وإذا وجدت زيادة ذات أهمية أثبتها بين معقوفتين [ ] وأشرت في الهامش إلى ذلك.

وإذا كان نص الإتقان موجوداً في كتب السيوطي الأخرى قارنته به، وإذا ظهر لي فرق يستدعي النظر عالجته من ناحيتين:

الأولى: إذا كان هذا الفرق ـ المتمثل في الزيادة غالباً ـ له أهمية كبرى أثبته في النص بين معقوفتين وأشرت في الهامش.

الثانية: اذا كان الفرق أو الاختلاف مما يحتوي على زيادة توضيح يستغنى عنه في النص أثبته في الهامش.

جـ – أثبت الفروق بين النسخ بوضع الرقم بعد الكلمة مباشرة وإذا كان السقط في أكثر من كلمة وضعته بين قوسين وأشرت في الهامش، وما كان سوى ذلك فقد وضحته أثناء التحقيق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

د – كان منهجي في التحقيق اثبات الأصوب من النسخ، فإذا كان الأصوب من غير نسخة الأصل (أ) وضعت الكلام بين معقوفتين وأشرت في الهامش.

هـ – اذا ورد في كلامي كلمة "الأصل" فالمقصود: نسخة (أ)، وإذا ورد كلمة "الأصول" فالمقصود النسخ المخطوطة (أ+ب+جـ).

ثانياً :

اضافة بعض الأرقام والزيادات التي لم تكن في الأصول ووضعتها بين معقوفتين.

ثالثاً :

وضع الآيات القرآنية داخل أقواس واتباعها بأرقامها داخل النص بين معقوفتين وذلك تسهيلاً للقارىء واختصاراً للهامش.

رابعاً :

توثيق الأقوال التي يوردها السيوطي وعزوها إلى أصحابها ما أمكن.

خامساً :

مناقشة المسائل ودراسة القضايا التي تحتاج إلى دراسة.

سادساً :

ترجمة الأعلام والبلدان والأماكن بايجاز، وذلك حين ورودها لأول مرة، وكذلك الحال بالنسبة للتعريف بالكتب التي يذكرها السيوطي في ثنايا النص.

سابعاً :

شرح ما غمض من العبارات وما غَرُبَ من المفردات وبيان المشكل من المسائل.

ثامناً :

تخريج القراءات القرآنية من كتب القراءات المعتمدة فإن لم أجد فمن كتب التفسير المشهورة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تاسعاً :

تخريج الأحاديث والآثار، و لم أتبع في تخريجها منهجاً موحداً لأن أهمية بعضها من حيث الموضوع تقل عن الأخرى، فلا أظن أن الحديث أو الأثر في موضوع المبهمات أو الكنى والألقاب أو أسماء الأنبياء يوازي حديثاً أو أثراً في موضوع تفسير القرآن أو في الأحكام أو العقائد. هذا بالاضافة إلى قلة وجود الأولى في مصادر الحديث، وعدم الوقوف على أقوال العلماء في الحكم عليها.

وكان تخريج الأحاديث والآثار وفقاً لما يلي:

أ- تخريج الأحاديث والآثار من المواضع التي ذكرها المصنف أولاً، فإن لم أجد المصدر أشرت إلى من أورده وعزاه لمصدره الذي أشار إليه المصنف ثم بعد ذلك أستكمل تخريجه من كتب التخريج الأخرى إن وجد.

ب - حاولت بيان درجة الأحاديث والآثار من خلال أقوال علماء الحديث ونقاده، وقد أبين درجة الحديث من خلال سنده.

جـ - ذكرت مصادر الحديث على سبيل الدلالة على بعض مواضعه لا على سبيل استقصاء كل مصادره، وقد خرجتها ذاكراً اسم المرجع ثم الكتاب ثم الباب ثم الجزء والصفحة ثم رقم الحديث، وفي أماكن قليلة اكتفيت بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث، وغالباً ما يكون هذا في المواضع التي تكثر فيها الإحالة على كتب التخريج.

عاشراً :

لم أشر إلى ما كان من فروق بين النسخ في لفظ "تعالى" أو "صلى الله عليه وسلم" أو "عليه السلام" وأثبت الأكمل في ذلك من غير تقيد بنسخة دون أخرى.

حادي عشر:

وضع فهرسة للمراجع والاعلام والموضوعات في نهاية الرسالة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- شكر وتقدير .

انطلاقاً من قوله تعالى (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه)(١)، وعرفاناً بالجميل اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى استاذي الفاضل مشرف هذه الرسالة، فضيلة الدكتور أحمد فريد لما أولاني من عناية فائقة وتوجيهات حكيمة وآراء سديدة فجزاه الله خير ما جزى عبداً على عمله ونور قلبه ودربه، وسدد خطاه لما يحبه ويرضاه.

كما أتقدم بالشكر العميم لفضيلة الاساتذة :

الدكتور امين القضاه والدكتور أحمد نوفل والدكتور محمد عيد الصاحب ـ حفظهم الله ـ لتفضلهم وتكرمهم لمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بتوجيهاتهم الرشيدة فجزاهم الله خيراً وبارك لهم في علمهم وايمانهم، وزادهم نوراً على نور.

كما وأتقدم بالشكر أيضاً إلى جميع أساتذتي، وإلى كل من علمني حرفاً، وإلى كل من أعانني أو قدم لي نصحاً أو توجيهاً من أجل إخراج الرسالة على هذه الصورة.

شكر خاص:

إنطلاقاً من قوله تعالى (أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير)(٢) واعترافاً مني لأصحاب الحق الأول علي اللذين ربياني صغيراً وأنشآني على الايمان وهيئا لي البيت المسلم الملتزم بدينه وإيمانه، أتقدم ببالغ الشكر من عميق قلبي إلى استاذي الأول أبي حفظه الله وأمي رعاها الله، فهما اللذان شجعاني على دراسة العلم الشرعي ومواصلته ... وإن تقدمت إليهما بالشكر فاللسان يعجز عن التعبير عما يكنه القلب، والقلم أعجز من أن يسطر الأحاسيس والمشاعر.

واتقدم ايضاً بالشكر إلى زوجتي الفاضلة التي تحملت معي معاناة الدراسة وأعباء الرسالة.

فجزى الله الجميع خير الجزاء، وجمعنا بهم في جنات النعيم على حوض نبينا عليه الصلاة والتسليم مستبشرين فرحين بما آتانا الله من فضله.

---

(١) سورة لقمان (١٢).

(٢) سورة لقمان (١٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١)

النوع الرابع والستون
في إعجاز القرآن

.....

أفرد السيوطي رحمه الله هذا النوع للكلام عن إعجاز القرآن الكريم ، ومعلوم أن الإعجاز كثرت فيه الأقوال ، واختلفت فيه الأراء ، وذهب كلُ صاحب رأي إلى رايه ، يدعمه بالأدلة والبراهين ، محتجاً له، ومدافعاً عنه ، ومغيراً على أقوال الآخرين بابراز أدلة الدَّحض والبطلان ، مبرهناً من خلال ذلك على أحقية ما ذهب إليه وزيف ما دون ذلك.

وقد أتى السيوطي رحمه الله بأقوال العديد من العلماء الذين سبقوه فجمعها في مكان واحد بحيث يسهل على القارئ أن يرجع إليها مجتمعةً .

لكنّ الملاحظ ان السيوطي قد ساق هذه الأقوال من غير تعليق أو ترجيح أو توجيه ، حتى إنه لم يبين رأيه الذي يميل إليه ويطمئن له.

و لم أجد في هذا النوع سطراً واحداً يطمئن له القلب انه من كلام السيوطي ..... بل هي نقولات أمرَّ العديد منها على حاله ، وهذَّب الأُخرى بالاختصار تارة والتلخيص تارةً أُخرى.

ومن الجدير بالأهمية ، ونحن نستعرض أقوال العلماء في إعجاز القرآن الكريم كما ساقها لنا السيوطي رحمه الله في الإتقان فضم بعضها إلى بعض ـ أن نتعرف على رأي السيوطي نفسه في وجه الإعجاز ! وإلى أي وجه يميل ! وماذا قال في ذلك!

و لم يكن بالإمكان أن نقف على رأي السيوطي من خلال هذا النوع مع أنه مفرد للإعجاز ، ولكننا نستطيع أن نتعرف على رأيه في كتابه معترك الأقران في إعجاز القرآن ، ط : دار الفكر العربي ، بتحقيق على محمد البجاوي (١/٣) حيث يقول :

" وأنهى بعضهم وجوه إعجازه إلى ثمانين . والصواب أنه لا نهاية لوجوه إعجازه".

وقال في موضع آخر : " فإذا علمت عَجْزَ الخلق عن تحصيل وجوه إعجازه فما فائدة ذكرها؟ لكنا نذكر بعضها تطفلا عى من سبق ..... وإن كانت بعض الأوجه لاتعد من إعجازه فإنما ذكرتها للاطلاع على بعض معانيه ، فيثلج له صدرك ، وتبتهج نفسك ". معترك الأقران : (١/١١-١٢).

رحم الله السيوطي رحمةً واسعةً ونفعنا بعلمه إنه سميع مجيب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أفرده بالتصنيف خلائق ، منهم : الخَطابي (١) ، والرُّماني (٢) ، والزَّمْلَكَانيّ (٣)، والامام الرازي (٤)

---

(١) الخطابي : حمد بن ابراهيم بن الخطاب البستي ، أبو سليمان ، ت سـ٣٨٨ـة ، وكتابه : " بيان إعجاز القرآن " مطبوع ضمن كتاب : " ثلاث رسائل في إعجاز القرآن" أنظر الترجمة : طبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي مطبعة عيسي البابي الحلبي ، طـ ١ سـ١٣٨٨ـة هـ، (٢١٨/٢) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان ، دار صادر – بيروت ، ٢١٤/٢ رقم (٢٠٧)

(٢) الرماني : علي بن عيسي بن علي بن عبدالله ، أبو الحسن الرماني ، ويعرف بالإخشيدي، وبالوراق وهو بالرماني أشهر ، وهو من أئمة المعتزلة ت سـ٣٨٤ـة هـ، وكتابه : " النكت في إعجاز القرآن " مطبوع ضمن كتاب "ثلاث رسائل في إعجاز القرآن" أنظر الوجة : ميزان الإعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، دار الفكر ، بتحقيق علي محمد البجاوي ، ١٤٩/٣ رقم (٥٩٠٤) معجم المفسرين ، عادل نويهض ، مؤسسة نويهض – لبنان ، سـ١٤٠٣ـة : (١/ ٣٧٢).

(٣) الزَّمْلَكاني: عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري الزَّمْلَكاني ،الشافعي ،كمال الدين أبو المكارم ،أبو محمد ابن خطيب زملكا ، ت سـ٦٥١ـة هـ. أنظر : معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، مكتبة المثنى – بيروت (٢٠٩/١) . بغية الوعاة للسيوطي ، المكتبة العصرية – بيروت (١١٩/٢) رقم (١٥٩٠) شذرات الذهب ، لابن العماد الحنبلي ، دار الميسرة – بيروت (٢٥٤/٥). والأعلام ، للزركلي ، دار العلم للملايين – بيروت طـ ٤ سـ١٩٧٩ـة (١٧٦/٤).له كتاب التبيان في علم البيان المطلع على إعجاز القرآن تحقيق أحمد مطلوب وخديجة حديثة ، وله أيضاً كتاب البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن،وهو أيضا بتحقيق أحمد مطلوب وخديجة حديثة . وقد نسبه بعضهم لابن الزَّمْلَكاني " محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الزَّمْلكاني ، كما في البرهان في علوم القرآن للزركشي ، دار الفكر ، طـ ١ سـ١٤٠٨ـة (١٠٦/٢) ، وفي كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة ، وكالة المعارف سـ١٣٦٠ـة ، قال : " البرهان في إعجاز القرآن لكمال الدين محمد بن علي بن الزَّمْلكَاني الشافعي المتوفي سـ٧٢٧ـة هـ ، وقال في ص / ٢٤٢ " البرهان ... لعبد الواحد بن خلف الأنصاري ". وكذلك في معجم المؤلفين لكحالة نسبه ل " محمد بن علي بن الواحد " جـ١١/٢٥ وقد أكد محققا البرهان على صحة نسبته للمجد " عبد الواحد بن عبد الكريم " وساقا الأدلة على ذلك . أنظر مقدمة التحقيق في البرهان (٢٤) .

(٤) الإمام الرازي : فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي ،أبو عبدالله صاحب التفسير المشهور، وكتابه في الإعجاز هو : "نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز " مطبوع بتحقيق د.بكري شيخ أمين .
أنظر الوجة: الوافي بالوفيات ، لصلاح الدين ايبك الصفدي ، دار صادر – بيروت : ٢٤٨/٤ رقم (١٧٨٧). الأعلام : (٣١٣/٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وابن سُراقة (١)، والقاضي ابو بكر الباقلاني(٢) ، قال ابن العربي (٣): و لم يُصنّف مثل كتابه (٤).

---

(١) إبن سراقة : الحافظ العلامة محمد بن يحيى بن سراقة العامري البصري الشافعي أبو الحسن ، المعروف بابن سراقة ، وكان من أئمة الشافعية ، له تصانيف في الفقه والفرائض وأسماء الضعفاء والمجروحين .... ت سـ٤١٠ـنة . أنظر: سير أعلام النبلاء للذهبي ، مؤسسة الرسالة طـ سـ١٤٠٤ـنة (٢٨١/٧) رقم (١٧٢) ، معجم المؤلفين (١٠٢/١٢) ، طبقات الشافعية الكبرى ٢١١/٤ رقم (٣٥٣) ، و لم أقف على اسم مصنفه في إعجاز.

وذكر في كشف الظنون عدداً ممن صنف في الإعجاز منهم ابن سراقة ، قال : " وتصنيفه من حيث الأعداد ، ذكر فيه من واحد إلى ألوف". كشف الظنون : (١٢٠/١) .

(٢) الباقلاني :

القاضي أبو بكر محمد بن الطّيب بن محمد بن جعفر بن القاسم ، المعروف بالباقلاني،المتكلم المشهور كان على مذهب الشيخ أبي الحسن الأشعري ، ت سـ٤٠٣ـنة. وكتابه "إعجاز القرآن " مطبوع أكثر من مرة وقد اعتمدت تحقيق الشيخ عماد الدين أحمدحيدر ، دار الفكر طـ ١ سـ١٩٨٦ـنة .

أنظر الترجمة : وفيات الأعيان : ٢٦٩/٤ رقم (٦٠٨) ، الوافي بالوفيات :(١٧٧/٣) رقم (١١٥٠) ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ، دار المعارف العثمانية – حيدر أباد ، طـ ١ سـ١٣٥٩ـنة هـ ، م (٢٦٥/٧) ، الأعلام :(١٧٦/٦)

(٣) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد المعافري الأندلسي المالكي ، أبو بكر المعروف بابن العربي ، عالم مشارك في الحديث ، والفقه ، والأصول ، وعلوم القرآن ، وصنف فيها ، ت نحو سـ٥٤٣ـنة هـ .

أنظر : معجم المؤلفين (٢٤٢/١٠) ، شذرات الذهب:(١٤٠/٤) ، البداية والنهاية :لابن كثير ، دار الكتب العلمية – بيروت ، طـ ٣ ، سـ١٩٨٧ـنة (٢٤٥/١٢) ، الأعلام :(٢٣٠/٦) .

(٤) أنظر قول ابن العربي في البرهان في علوم القرآن ، للزركشي (١٠١/٢)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الأمين وبعد :

فهذه رسالة لأستكمال متطلبات الماجستير في الجامعة الأردنية وعنوانها :

"تحقيق الأنواع من الرابع والستين حتى نهاية النوع الثمانين من كتاب الإتقان في علوم القرآن" للعلامة جلال الدين السيوطي ت سنة ٩١١ هـ .

ويعد هذا الكتاب من أهم مصادر علوم القرآن وأشهرها ، فهو يشتمل على ثمانين نوعا من علوم القرآن ، وللأهمية التي يتميز بها هذا الكتاب فقد انبرى خمسة من طلبة الماجستير لتحقيقه ودراسة ما فيه من القضايا ، وقد تكفل الزميل عثمان إدريس ـ اثناء تحقيقه للمباحث الأولى من الإتقان ـ بذكر ما يتعلق بحياة المؤلف وعصره ومؤلفاته ومنهجه ..... الخ .

وكان القسم المخصص لي من هذا الكتاب الأنواع المذكورة أعلاه ومواضيعها هي: "في إعجاز القرآن ، في العلوم المستنبطة من القرآن ، في أمثال القرآن ، في أقسام القرآن ، في جدل القرآن ، فيما وقع في القرآن من الأسماء والكنى والألقاب ، في المبهمات ، في أسماء من نزل فيهم القرآن ، في فضائل القرآن ، في أفضل القرآن وفاضله ، في مفردات القرآن ، في خواص القرآن ، في مرسوم الخط ، في معرفة تفسيره وتأويله وبيان شرفه والحاجة إليه ، في معرفة شروط المفسر وآدابه،في غرائب التفسير ، في طبقات المفسرين ".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وكان عملي في هذه الرسالة يتلخص فيما يلي :

١ـ مقارنة النص بين ثلاث نسخ مخطوطة واثبات الأصوب منها والإشارة إلى الفوارق التي بينها.

٢ـ عزو الآيات القرآنية إلى أماكنها .

٣ـ تخريج الأحاديث والآثار من مصادرها التي أشار إليها المصنف .

٤ـ توثيق الأقوال التي أوردها المؤلف.

٥ـ ترجمة الأعلام ، وتوضيح ما غمض من المصطلحات والمفردات .

٦ـ دراسة العديد من المسائل العلمية الواردة في هذا البحث .

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها تتلخص فيما يلي :

١ـ أهمية كتاب الإتقان الذي حفظ لنا العديد من النصوص التي اندثرت مؤلفاتها .

٢ـ اعتماد السيوطي على كتاب البرهان في علوم القرآن للزركشي والأخذ عنه في الكثير من القضايا.

٣ـ تكرار السيوطي للعديد من المواضيع التي ذكرها في الإتقان وإيراده إياها كاملة في كتبه الأخرى .

٤ـ عدم أبداء رأيه في كثير من المسائل والقضايا التي طرحها .

٥ـ معظم المواضيع التي قمت بتحقيقها نقلها طاش كبري زاده في كتابه مفتاح السعادة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ABSTRACT

BY THE NAME OF GOD THE LAND OF PEOPLE AND WITH GREAT PRAISE UPON THE PROPHET MOHAMMAD (ALEIH ESSLAM).

THIS IS A THESIS FOR FULFILLMENT OF THE MASTER'S DEGREE REQUIREMENTS IN JORDANIAN UNIVERSITY,TITLED "VERIFICATION OF THE TYPES FROM THE SIXTY FOUR UNTIL THE END OF TYPE EIGHTY FROM THE BOOK OF AL-ITQAN FI ULOUM AL-QURAN , BY I MAM JALAL- EDDEIN AS -SAYOUTI WHO DIED IN 911 HIJRI.

THIS BOOK IS CONSIDERED ONE OF THE MOST IMPORTANT AND FAMOUS SOURCES IN THE HOLY QURAN SCIENCES , BECAUSE IT INCLUDES EIGHTY TYPES OF QURAN SCIENCES , THEREFORE FIVE GRADUATE STUDENTS SET OUT TO VERIFY AND STUDY PROBLEMS INCLUDED.

ONE OF OUR COLLEAGUES OSMAN EDRIS WHILE VERIFYING THE FIRST SUBJECTS OF AL-ITQAN TAKE UPON HIMSELF MENTIONING THE AUTHOR'S AUTOBIOGRAPHY , HIS ERA , BOOKS , STYLE ..... ETC.

MY SPECIFIC PART FROM THIS BOOK WAS THE TYPES MENTIONED A BOVE THERE SUBJECTS ARE :

"INIMITABILITY OF THE HOLY QURAN - SCIENCES TAKEN HOLY QURAN - THE EXAMPLES OF HOLY QURAN PARTS OF HOLY QURAN - THE ARQUE OF HOLY QURAN - THE VIRTUES OF HOLY QURAN - WHAT NAMES, SURNAMES , EPITHETS HOLY QURAN CONTAINED - OBSCURES - NAMES OF PEOPLE MENTIONED IN HOLY QURAN - BEST OF HOLY QURAN AND VIRTUES - THE VOCABULARIES OF HOLY QURAN - PROPERTIES OF HOLY QURAN- THE DESIGNE OF WRITING - THE KNOWLEDGEMENT OF ITS EXPLANATION AND SHOWING ITS HONOR AND ITS IMPORTANCE - THE KNOWLEDGMENT OF EXPLAINER'S CONDITIONS AND LETRITURE - THE ADDRESS IN EXPLANATION AND THE LEVELS OF EXPLAINERS".

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit